

# نشرة أخبار جامعة الوصل

Al Wasl University Newsletter



[newsletter@alwasl.ac.ae](mailto:newsletter@alwasl.ac.ae)

Issue No. 15 - March 2024 العدد 15 - مارس



4

## المشرف علم الإصدار

أ. د. خالد توكال

## رئيس هيئة التحرير

د. نغم عثمان

## أعضاء هيئة التحرير

د. عائشة مبارك

أ. علي الحوسني

أ. خلود الهاشمي

الطالبة: صباح محمد دبيبي

الطالبة: هبه رز

الطالبة: هيام إنكشاري

الطالبة: زينب حسام ياسين



9



10



17



21

## اقرأ في هذا العدد:

- جامعة الوصل تحتفي بيوم التراث الإماراتي
- جامعة الوصل تنظم ندوة عن الأدلة الجزئية وعلاقتها بالأدلة الكلية
- مركز بحوث السنة بجامعة الوصل ينظم ندوة بعنوان التوجيهات الحسان في أسرار الاستعداد لرمضان
- جامعة الوصل تنظم محاضرة بعنوان: أنا ولغة الضاد
- نجوم إماراتية مضيئة - المرأة والفتوى لقاء مع كبير المفتين، الدكتورة بشرى الجسمي



د. نغم عثمان  
رئيس هيئة التحرير

## جامعة الوصل... بَدْرٌ فِي سَمَاءِ الْمَعْرِفَةِ.

تسعى جامعة الوصل إلى مواكبة التطورات العالمية؛ من خلال تطبيق معطيات التقدم التكنولوجي والرقمي في ميدان البحث العلمي، وتحرص في الوقت نفسه على ترسيخ قيم الأصالة، وتعزيز أهمية التراث، من خلال إقامة الفعاليات التي تهدف إلى تعريف الطلبة بتراث دولة الإمارات العربية المتحدة، وما تزخر به من إرث عربي وإسلامي كبير وعريق، والتعريف بأهم مظاهر العادات والتقاليد في الدولة؛ ترسيخاً لها، واعتزازاً بها، فقد ازدانت ساحات الجامعة بأبهى حلة؛ احتفالاً بيوم التراث الإماراتي. وتضمنت الفعالية عرضاً لأهم المأكولات التراثية الإماراتية، وقرية تراثية شملت جناح السنيار، وجناح البرزة، وجناح بيت العروس، وجناح الميلس، بالإضافة إلى مشاركة فرقة المزيود الحربية بتقديم عروض تراثية مميزة، ومسابقة تراثية للطلبة والطالبات.

وكان لمركز السنّة النبويّة في الجامعة إسهام بيّن في عقد الندوات وإقامة ورشات العمل؛ تزامناً مع شهر رمضان المبارك، فجاءت الندوة موسومة بـ: "التوجيهات الحسان في أسرار الاستعداد لرمضان". وتعددت محاور الندوة، ومن أبرزها: الوسائل التي يتمكّن بها العباد من الانتفاع بشهر رمضان، والمشكلات التي تواجه الناس في مسيرتهم الرمضانية تقرباً للخالق سبحانه، والمنهج العلمي العملي الميسر لتحصيل لذة الطاعة والعبادة في رمضان.

وأثّرت اللجنة الثقافية في الجامعة بالتعاون مع كلية الدراسات الإسلامية الفضاء المعرفي؛ وذلك بتنظيم محاضرة بعنوان: "رمضان والدعاء"، شارك فيها عددٌ من طالبات الجامعة، إذ تحدّثن عن الدعاء، وآدابه، وشروطه، وأوقاته، ودعاء الصائم، ثم قدمن نماذج من الأدعية المأثورة من الكتاب والسنة، وما يُستحب الدعاء به في رمضان.

وللفتوى في دين الإسلام مكانة كبيرة، ومنزلة عالية، ومهمّة جليّة؛ فالإفتاء تبين الحكم الشرعي عن دليل لمن سأل عنه. كان لنا لقاء مع كبير المفتين، وأول مفتية مواطنة في دولة الإمارات العربية المتحدة في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري دبي، ونفخر بأنها حاصلة على شهادة الدكتوراه من جامعة الوصل، وأستاذة فيها. دامت جامعة الوصل صرحاً علمياً وثقافياً شامخاً يزخر بكلّ ما يرفد المجتمع، ويسهم في خدمته وتطوّره.

## زيارة القنصل العام لجمهورية كازاخستان لجامعة الوصل



سعادة مدير الجامعة يلتقي القنصل العام لجمهورية كازاخستان

استقبل الأستاذ الدكتور/محمد أحمد عبد الرحمن، مدير جامعة الوصل، صباح الاثنين الموافق 2024-03-25م بمكتبه السيد/أهماز جاسبولات، القنصل العام لجمهورية كازاخستان في دبي والإمارات الشمالية، وقد تم خلال الزيارة بحث سبل التعاون المشترك وتبادل الخبرات العلمية، وإمكانية عمل اتفاقية بين جامعة الوصل بدبي، وجامعة الفارابي بكازاخستان، يتم من خلالها تبادل الزيارات العلمية، والتعاون في مجال البحث العلمي، ودعم الجالية الكازاخستانية في الإمارات خاصة في المجال الثقافي.

ثم قدم مدير الجامعة شرحاً مختصراً عن جامعة الوصل، والبرامج المجانية التي تقدمها خدمة

والتراث. وفي ختام الزيارة شكر القنصل إدارة الجامعة على حسن الاستقبال والضيافة، وتوجه بالشكر إلى معالي جمعة الماجد، مؤسس الجامعة ورئيس مجلس أمنائها.

## جامعة الوصل تحتفي بيوم التراث الإماراتي



جانب من الاحتفال

والتقاليد في دولة الإمارات، ترسيخاً لها، واعتزازاً بها.

كما تضمنت الفعالية عرضاً لأهم المنتجات والمأكولات التراثية الإماراتية، وقرية تراثية شملت جناح السنيار، وجناح البرزة، وجناح بيت العروس، وجناح الميلى، بالإضافة إلى مشاركة فرقة المزيود الحربية بتقديم عروض تراثية مميزة، ومسابقة تراثية للطلبة والطالبات.

حضر الفعالية السادة العمداء ومديرو البرامج الأكاديمية، وأساتذة الجامعة وطلبتها.

تحت رعاية الأستاذ الدكتور/محمد أحمد عبد الرحمن، مدير جامعة الوصل، افتتح الأستاذ الدكتور/خليفة بوجادي، نائب مدير الجامعة للشؤون الأكاديمية، والأستاذ الدكتور/أحمد بشناق، نائب مدير الجامعة للدعم المؤسسي، فعالية الاحتفال بيوم التراث الإماراتي، التي نظمتها إدارة الأنشطة والفعاليات في الجامعة، صباح يوم الخميس 2024/3/7.

هدفت الفعالية إلى تعريف الطلبة بتراث دولة الإمارات، وما تزخر به من إرث عربي وإسلامي كبير وعريق، والتعريف بأهم مظاهر العادات

## جامعة الوصل تنظم ندوة عن الأدلة الجزئية وعلاقتها بالأدلة الكلية



الأستاذ الدكتور/إياد أحمد إبراهيم



الأستاذ الدكتور/وليد شويش

نظمت كلية الدراسات الإسلامية بالتعاون مع عمادة الدراسات العليا بجامعة الوصل، ندوة عن بُعد بعنوان: ”الأدلة الجزئية وعلاقتها بالأدلة الكلية“، وذلك مساء يوم الخميس الموافق (2024/3/7م)، أدار الندوة أ.د. إياد أحمد إبراهيم، وقدمها أ.د. وليد شويش عميد كلية الفقه المالكي في جامعة العلوم الإسلامية العالمية بالأردن، الذي تحدث عن الحقائق والمفاهيم المتعلقة ببيان المقصود بالدليلين الجزئي والكلي، وأهمية كل منهما، وبيان أن الكليات قطعية في دلالتها نظراً لاعتمادها على الكثير من النصوص الجزئية، كما قام بالتأصيل العلمي للدليل الكلي مع ضرب الأمثلة التطبيقية التي تثبت أن الدليل الكلي يُعد متواتراً تواتراً معنوياً، كما تطرق إلى دفع ظن التعارض بين الدليلين الجزئي والكلي.

وفي ختام الندوة فُتِح بابُ النقاش للرد على التساؤلات والاستفسارات أمام الحضور من نواب مدير الجامعة، والعمداء، وطلبة الجامعة، وأساتذتها.

## مركز بحوث السنة بجامعة الوصل ينظم ندوة بعنوان التوجيهات الحسان في أسرار الاستعداد لرمضان



الدكتور/محمد عبد الخالق



الأستاذ الدكتور/عمر أجة

نظّم مركز بحوث السنّة النبوية يوم السبت الموافق 2023/3/9م ندوة علمية (عن بُعد) بعنوان: "التوجيهات الحسان في أسرار الاستعداد لرمضان". أدار الندوة الدكتور/محمد عبد الخالق، مدير مركز بحوث السنة النبوية بجامعة الوصل، وحاضر فيها فضيلة الأستاذ الدكتور/عمر أجة، أستاذ الحديث وعلومه بجامعة محمد الأول، بالملكة المغربية، الذي تحدث حول مجموعة من العناصر، منها: رمضان قضية المؤمنين الربانيين، والوسائل التي يمكنُ بها العباد من الانتفاع بشهر رمضان، والمشكلات التي تواجه الناس في مسيرتهم الرمضانية تقرباً للخالق سبحانه، وأخيراً المنهج العلمي العملي الميسر لتحصيل لذة الطاعة والعبادة في رمضان.

وفي ختام الندوة فُتِح باب المناقشة أمام الحضور من أساتذة الجامعة وطلبتها.

## اللجنة الثقافية تنظم محاضرة بعنوان: رمضان والدعاء

■ إعداد الطالبة: هيام تمام إنكشاري

■ ومشاركة الطالبة: شهد جلال



د. سلور إشریتش مع عدد من طالبات الجامعة وأعضاء اللجنة الثقافية

نظمت اللجنة الثقافية بجامعة الوصل، بالتعاون مع كلية الدراسات الإسلامية، صباح يوم الخميس الموافق 2023/3/14م محاضرة بعنوان: (رمضان والدعاء).

تحدث فيها الدكتور/سلور إشریتش، وشارك فيها عدد من طالبات السنة الثالثة تخصص الدراسات الإسلامية، اللواتي تناولن مقدمة عن الدعاء، وآدابه، وشروطه وأوقاته، ودعاء الصائم، ثم قدمن نماذج من الأدعية المأثورة من الكتاب والسنة، وما يستحب الدعاء به في رمضان.

حضر المحاضرة عدد من أساتذة الجامعة وطلبتها.

## جامعة الوصل تنظم محاضرة بعنوان: أنا ولغة الضاد

■ إعداد الطالبة: هيام تمام إنكشاري



رئيسة اللجنة الثقافية بالمجلس الطلابي مع طالبات الجامعة

نظّم قسم الأنشطة الطلابية بجامعة الوصل، صباح يوم الثلاثاء الموافق 2024/3/19م محاضرة بعنوان: (أنا ولغة الضاد).

تحدثت فيها الطالبة/بيان عرابي - رئيسة اللجنة الثقافية بالمجلس الطلابي - وشارك فيها عدد من طالبات السنة الأولى تخصص اللغة العربية، وكانت محاور المحاضرة:

- خبرتك المعرفية عن تخصص اللغة العربية قبل دراسة التخصص.
- تجربتك مع دراسة اللغة العربية.
- أهدافك المستقبلية بعد دراسة هذا التخصص.

وبيّنت الطالبة بيان عرابي أنّ الهدف المراد من إقامة هذه المحاضرة هو نشر الوعي الثقافي حول اللغة العربية، وتعزيز الانتماء إليها، وجعل الطالب على علم شامل باللغة العربية والتخصص، وفتح مجال التخطيط للمستقبل؛ لتكون هذه المحاضرة دافعاً لهم لاستكمال مسيرتهم الجامعية بنجاح.

## قسم الأنشطة الطلابية ينظم محاضرة بعنوان: القراءة تاج العقول



جانب من المحاضرة

نظّم قسم الأنشطة الطلابية بجامعة الوصل في صباح يوم الثلاثاء: 12-3-2024 في الساعة (11:00) صباحًا، في قاعة الأنشطة الطلابية (006)، محاضرة بعنوان: (القراءة تاج العقول)، قدّمها أعضاء اللجنة الثقافية بالمجلس الطلابي، وضمت المحاضرة المحاور الآتية:

- القراءة وفوائدها.
- اهتمام دولة الإمارات بالقراءة.
- الطرق الصحيحة للقراءة السليمة.

## نجوم إماراتية مضيئة

### المرأة والفتوى

#### لقاء مع

## كبير المفتين، الدكتورة بشرى الجسمي

■ إعداد: صباح دبي

باحثة ماجستير النقد الأدبي



د. الدكتورة بشرى الجسمي

تتجلى أهمية الفتوى في توجيه الأمة وتوضيح الحلال والحرام، وفي قيادة الفرد نحو السلوك الشرعي المصحح والمستقيم. وفي هذا السياق، نلتقي اليوم مع إحدى أبرز الشخصيات الدينية البارزة، الدكتورة بشرى الجسمي، كبير المفتين، التي تتأخر مسؤولية الفتوى والإرشاد بشكل استثنائي.

تعد تجربتها نموذجاً ملهماً للنساء اللاتي يسعين لتحقيق التميز والتأثير في المجتمع، وتؤكد على أن القدرة على الإبداع والتميز ليست مقتصرة على جنس معين، بل هي خصلة تتجاوز النوع والجنسية، وتنبع من العزيمة والإرادة والعلم.

خلال هذه المقابلة، ستقدم لنا الضوابط التي تتوافر في المفتي، والتحديات التي تواجه المرأة في ممارسة هذا الدور، وكيف تجاوزت الصعاب بفضل خبرتها وعلمها العميق بالشريعة الإسلامية.

الذِّكْرَ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ“ .

وللفتوى في دين الإسلام مكانة عظيمة، ومنزلة عالية، ومهمة جليلة، فهي أمر تولاها الله تعالى بنفسه، قال تعالى: ﴿سَتَقُونَكُ قُلُ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلْبَةِ﴾ (النساء: 176) وقام بها الرسول صلى الله عليه وسلم الذي تولى هذا المنصب الذي كلفه الله به حيث قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (النحل: 44) ثم علماء الصحابة من بعده، ثم العلماء الربانيون من بعدهم، فهي توقيع عن رب العالمين، فالمفتي خليفة الرسول صلى الله عليه وسلم في أداء وظيفة البيان، وقد تولى هذه الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه الكرام، ثم أهل العلم بعدهم.

ولعلم السلف رضوان الله عليهم بعض أمر الفتوى، وأهميتها، فإنهم كانوا شديد الورع في أمر الفتوى، يتدافعونها ويحجمون عنها، ويشددون النكير على من استشرف لها، وسارع فيها، وحرص عليها. قال عبد الرحمن بن أبي ليلى رحمه الله: ”لقد أدركت في هذا المسجد عشرين ومائة من الأنصار، وما منهم أحد يُحَدِّثُ بِحَدِيثِ إِلَّا وَدَّ أَنْ أَخَاهُ كَفَاهُ الْحَدِيثَ، وَلَا يُسْأَلُ عَنْ فُتْيَا إِلَّا وَدَّ أَنْ أَخَاهُ كَفَاهُ الْفُتْيَا“ . (سير أعلام النبلاء 4/263). وعن الإمام مالك رحمه الله أنه ربما سئل عن خمسين مسألة فلا يجيب في واحدة منها، وكان يقول: ”من أجاب في مسألة فينبغي من قبل أن يجيب فيها أن يعرض نفسه على الجنة والنار، وكيف يكون خلاصه في الآخرة ثم يجيب فيها“ . (فتاوى ابن الصلاح، ص 13). لذلك لا يقوم بهذه المهمة إلا من تهيأ لها علمياً وتزود من التقوى والورع ما يعصمه من الزلل، فهي فرض كفاية إذا قام بها البعض سقط الإثم عن بقية المجتمع قال الإمام المحلي في شرح المنهاج للنووي (4/214): ”ومن فروض

■ بداية نرجو تزويدنا بمسيرتكم العلمية والمهنية.

■ بشرى أحمد محمد الجسمي، كبير المفتين، حاصلة على البكالوريوس تخصص الشريعة بتقدير: امتياز من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والماجستير والدكتوراه في الشريعة تخصص: الفقه وأصوله، من جامعة الوصل، بتقدير امتياز.

● حاصلة على جائزة الشيخ راشد للتفوق العلمي في عام 2018م.

● حاصلة على جائزة دبي للتميز الحكومي على المركز الثالث عام 2019م.

● وأول مفتية مواطنة في دولة الإمارات العربية المتحدة في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري - دبي.

● أستاذ مساعد متعاون في جامعة الوصل من عام 2018م إلى الآن.

● وعضو في اللجنة العلمية لدراسة المستجدات الفقهية النسائية.

● كما أصدرت كتابين في الفقه وهما كتاب «المنتخب مختصر التذنيب» تحقيق، وكتاب «الاختيارات الفقهية للروائي الشافعي في باب المعاملات والجنايات».

● وتنفيذ دورات فقهية في العبادات والمعاملات وفقه الأسرة.

● حاصلة على دبلوم في الصيرفة الإسلامية في عام 2023م.

■ هلا ذكرتم لنا تعريف الفتوى، وألقيتم الضوء على

منزلة الفتوى وأهميتها في الإسلام.

■ الفتوى: هي بيان الحكم الشرعي في واقعة من الوقائع، وبعبارة أدق هي: ”تبيين الحكم الشرعي عن دليل لمن سأل عنه“ ، وهذا يشمل السؤال في الوقائع وغيرها. وهي مطلوبة شرعاً لقول الله تعالى: ”فَاسْأَلُوا أَهْلَ

كان مفترياً على الله لقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَفْسِنَا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ (النحل: 116). قال ابن القيم رحمه الله: "لا يجوز العمل والإفتاء في دين الله بالتشهي والتخير وموافقة الغرض فيطلب القول الذي يوافق غرضه وغرض من يحاييه فيعمل به، ويفتي به، ويحكم به، ويحكم على عدوه ويفتيه بضده، وهذا من أفسق الفسوق وأكبر الكبائر". (أعلام الموقعين 4/162).

### ■ وهل هناك شروط يجب توافرها فيمن يتصدى للإفتاء؟

■ ذكرنا أن مكانة الإفتاء عظيمة، ومنزلته كبيرة، والمفتي إنما يوقّع عن الله تعالى، لذا هناك شروط يجب أن تتوافر في المفتي، ومن أهمها: شروط تتعلق بشخص المفتي، ويمكن تقسيمها إلى شروط عامة، تتلخص في التكليف والإسلام، وشروط أخلاقية: كالثقة والأمانة والتنزّه عن أسباب الفسق ومسقطات المروءة. ومن أهمها توافر شرط العدالة فيه، وهناك شروط علمية وفكرية ومن أهمها: سلامة الذهن ورسانة الفكر، وصحة التصرف، والقدرة على الاستنباط، والتيقظ، وجودة القريحة، ودقة الفهم لمقاصد الكلام ودلالة القرائن. وفي ذلك يقول الإمام النووي: "شرط المفتي كونه مكلفاً مسلماً، ثقة مأموناً، متنزّهاً عن أسباب الفسق وخوارم المروءة، فقيه النفس، سليم الذهن، رصين الفكر، صحيح التصرف والاستنباط متيقظاً" "المجموع 1/41".

ولا تشترط الذكورة في المفتي باتفاق العلماء، فتصح من المرأة. (الموسوعة الفقهية الكويتية، 32/26).

■ هل يجوز أن تتولى المرأة منصب الإفتاء؟ ونعلم أنكم أول مفتية تم تعيينها في دبي، فهل وجدتم تحديات في هذا الصدد؟



الكفاية القيام بإقامة الحجج العلمية، وحل المشكلات في الدين، ودفع الشبه، والقيام بعلوم الشرع كال تفسير والحديث والفروع الفقهية بحيث يصلح للقضاء والإفتاء للحاجة إليهما"، ثم قال: "ويجب أن يكون في البلاد مفتون ليعرفهم الناس، فيتوجهوا إليهم بسؤالهم، يستفتيهم الناس".

### ■ هل هناك ضوابط يجب أن تتوافر في الفتوى حتى تكون مقبولة لدى الجمهور؟

■ بالتأكيد، فيجب أن يعتمد المفتي في فتواه على:

1- الأدلة الشرعية المعتبرة: من كتاب الله تعالى، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، والإجماع، والقياس، وهي من الأدلة المتفق عليها بين علماء أهل السنة.

2- أن تتعلق الفتوى بموضوع الاستفتاء، وتقدم حكماً شرعياً جواباً لسؤال المستفتي بالتحديد ويجوز أن يزيد في الجواب على السؤال بما يستفيد منه المستفتي ويبيّره بأمور دينية.

3- أن تكون واضحة بعيدة عن الغموض، حتى يستفيد المستفتي ويعمل بها.

4- أن تراعي حال المستفتي، وأن تراعي عرف البلد إن كان الحكم مبنياً على العرف.

5- أن يتجرد المفتي من الهوى، لأنه مخبر عن الله تعالى فإن أفتى بهواه موافقةً لغرضه أو غرض من يحاييه

المجتمع على الاتصال والتواصل مع المفتيات. كما أن التواجد الميداني لنا (المفتيات) في الأماكن التي تتواجد فيها الفئات المستهدفة، في كافة مناطق دبي وحتا، وفي أوقات مختلفة، طوال أيام العام، وعقد مجالس الإفتاء في الأماكن مختلفة، وتنظيم دورات فقهية للنساء، كل ذلك أثمر في كسب ثقة الجماهير، وإقبالهم على استفتاء المفتيات في أمور تهمهم سواء ما تخص المرأة أم في شؤون الحياة الأخرى. وأذكر هنا أننا في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري شكّلنا لجنة خاصة تبحث في أمور مستجدة تخص النساء سميت ”اللجنة العلمية لدراسة المستجدات الفقهية النسائية“، تضم هذه اللجنة المتخصصات في العلوم الشرعية، والطبيبات، وتخصصات علمية أخرى لها صلة بالموضوع.

#### ■ هل هناك حاجة إلى وجود الإفتاء أو الاجتهاد الجماعي؟

■ لا شك أن الاجتهاد الجماعي ضرورة ملحة، وحاجة أكيدة في عصرنا؛ لكثرة المستجدات والمكتشفات، وتعقد الأمور، وتشعب العلوم وتفرعها وتداخلها وتشابكها، حتى صار من المستحيل على عالم أن يتبحر ويتعمق في العلوم المختلفة، لذلك صار الاجتهاد الجماعي ضرورياً، ليدرس المستجدات جمع من العلماء والفقهاء في الشريعة مستعينين بالخبراء والمختصين في العلوم الأخرى، ثم إن ما خرجوا إليه من نتيجة تكون أقرب للصواب من رأي الفرد، وأكثر استيعاباً وإماماً بالموضوع المطروح للبحث والنظر، وأكثر شمولاً في الفهم لكل جوانب القضية وملاساتها، كما أن عمق النقاش فيه، ودقة التمهيص للآراء والحجج، يجعل استنباط الحكم أكثر دقة وأحرى إصابة، ذلك أنه يتم إصدار الحكم الشرعي بعد مناقشات ومحاورات ومدخلات واستعراض لمختلف الأدلة، كما يدلي فيه

■ ذكرنا سابقاً شروط المفتي، وأنه لا يشترط أن يكون المفتي ذكراً، بل اتفق العلماء على جواز أن تكون المرأة مفتياً، إذا توافرت فيها الشروط، وفي تاريخنا صفحات مضيئة وأسماء لامعة للنساء اللاتي مارسن الإفتاء منذ عهد الصحابة رضي الله عنهم، فإن ابن القيم -رحمه الله- عدّ من المكثرين من الفتيا أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها-، ومن المتوسطين في الفتيا أم سلمة، ومن المقلين من الفتيا عدّ نسوة كثيرة منهن: أم عطية، وأم المؤمنين صفية، وحفصة، وأم حبيبة، وليلى بنت قائف، وأسماء بنت أبي بكر، وأم شريك، والحولاء بنت تويت، وعاتكة بنت زيد، وسهلة بنت سهيل، وغيرهن رضوان الله عليهن.

وعلى رأس مفتيات النساء تحتل أم المؤمنين عائشة قمة الجبل الشامخ، وكانت بحرًا لا تكدره الدلاء، قال مسروق: لقد رأيت مشيخة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونها عن الفرائض.

وقال أبو موسى الأشعري: ما أشكل علينا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حديث قط، فسألنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علماً.

وألف الزركشي كتاباً في استدراكات أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها على الصحابة، سماه: الإجابة فيما استدركته عائشة على الصحابة.

ما يتعلق بالشق الثاني من السؤال، نعم كانت هناك تحديات، ومن أهمها: عدم تقبل المجتمع لفكرة وجود مفتية مواطنة تتصدى للإفتاء، لأن المجتمع أُلّف أن يستفتي الرجال، وبالتالي وجود امرأة يمثل شيئاً جديداً يتعامل المجتمع معها بحذر بل بالإحجام أحياناً، ولكن بفضل الله استطعنا التغلب على هذا الأمر، وإقناع الجمهور بأهمية وجود امرأة تتصدى للإفتاء بخاصة في الأمور التي تتعلق بالنساء، وتمّ تذييل هذه العقبة -إن صح التعبير- فزاد إقبال أفراد

## ■ بما أنه لك علاقة بإحدى الهيئات الشرعية للمصرف الإسلامي كيف تقيمين تجربة المصارف الإسلامية ومستقبلها؟

■ مضى عن انطلاق أول مصرف إسلامي في دولة الإمارات قرابة نصف قرن من الزمن منذ انطلاق بنك دبي الإسلامي في عام 1975م، وخلال هذه المدة استطاعت المصارف الإسلامية أن تكسب ثقة المتعاملين، فانتشرت البنوك الإسلامية في جميع البلدان إما بشكل إنشاء بنك إسلامي، أو نافذة إسلامية تابعة للبنوك التقليدية، تلبية للطلب المتزايد على الخدمات المالية الشرعية. هذا النمو يشير إلى قدرة المصارف الإسلامية على منافسة البنوك التقليدية وكسب حصة أكبر من سوق الخدمات المالية.

لكل مصرف إسلامي أو نافذة إسلامية هيئة رقابة شرعية، تراقب أعماله، وتدقق على نشاطاته ومنتجاته لتكون متوافقة مع الشريعة الإسلامية، كما أنشأ المصرف المركزي بالدولة هيئة عليا للرقابة الشرعية، تراقب أعمال الهيئات الرقابة الشرعية العاملة في بنوك الدولة.

وفي تصوري أن مستقبل المصارف الإسلامية مستقبل واعد جداً، حيث تعتبر المصارف الإسلامية جزءاً مهماً من النظام المالي العالمي، ويتوقع أن تستمر في النمو والتطور مع مرور الوقت، شريطة أن تستمر في تلبية احتياجات العملاء والالتزام بالمبادئ الشرعية والابتكار في تقديم الخدمات المالية.

في ختام هذا اللقاء مع الدكتورة بشرى الجسمي، نجدد الشكر لها على مشاركتها القيمة والإضاءة التي ألقته على دور الفتوى في حياتنا.



أصحاب الاختصاصات العلمية بحقائق الأمور ليبيدي الفقهاء الرأي الشرعي فيها. وكما نعلم بأنه ظهرت في هذا العصر جملة من الصور التي لم تكن معروفة لدى السابقين، كالمعاملات المصرفية الحديثة، والتجارة الإلكترونية، والتأمين بأنواعه، وبرزت في الطب مسائل جديدة، كالتدخل في الجينات، والاستنساخ، والموت الدماغي، ونقل الأعضاء، والقتل الرحيم، وغيرها، بل ظهرت نوازل معقدة تتعلق بالعبادات، كتقدير الوقت للصلاة والصوم في الطائرة، ونحو ذلك، كل ذلك يقتضي اجتهاداً جماعياً لتبيين الحكم الشرعي فيها.

من هنا اتجهت جهود العلماء في مختلف الدول إلى تشكيل هيئات علمية، ومجامع فقهية، واللجان المتخصصة، لدراسة النوازل المستجدة، ومن أهم تلك المجامع "مجمع الفقه الإسلامي" التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، ومقره مدينة جدة، بالمملكة العربية السعودية، ويتألف المجمع من علماء بارزين تُعينهم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ممثلين لها في مجلسه، وقد قام هذا المجمع وانضم إلى عضويته نخبة من كبار الفقهاء، وممثلين للعديد من المؤسسات الجمعية الفقهية في الدول الإسلامية وغير الإسلامية. ويجتمع مجلس المجمع في دورة سنوية، ويقوم بدراسة مشكلات الحياة المعاصرة، والاجتهاد فيها لتقديم الحلول النابعة من الشريعة الإسلامية.

## قرأت لك

■ إعداد الأستاذة: خلود الهاشمي



■ الكتاب: رسائل من القرآن

■ المؤلف: أدهم شرقاوي

■ عدد الصفحات: 283

فكلّ صفحة تشتمل على آيات من القرآن الكريم مرفقةً بحكمةٍ يصيغها الكاتب تتضمن معنى الآية الكريمة التي تسبقها، ولغته السلسة القريبة للعامة كانت عنصراً مهماً في انتشاره بين الناس كسرعة البرق، فلا تكاد تجد بيتاً أو مكتبةً إلا واحتضنت هذا الكتاب بين رفوفها.

هذا الكتاب كان سبباً في تثبيت الكثيرين وأنا كنتُ واحدةً منهم، فكلما شعرتُ بالأسى قرأتُ صفحةً منه، وعندما سألتُ كذا شخصاً عن كتبهم المفضلة كان كتاب: (رسائل من القرآن) من قائمة الكتب المفضلة. أنصح الجميع بقراءة هذا الكتاب، فصفحاته متوسطة، وتناسب جميع مستويات القراءة؛ لأنه كتب لكل إنسان مكلوم وحزين أو حتى سعيد، فالكل يحتاج حروفاً تقوي همته وتصنع منه نسخة أفضل.

أيّة كلماتٍ أفضل وأعذب من كلامِ الله؟

أيّة رسائل تشدّ أزر الإنسان وتلين قسوة ظروفه كرسائل المولى؟

وأيّ كتابٍ أعظم من كتاب الخالق العليّ العظيم؟

الجواب لكلّ ما سبق واحد مهما تعددت صياغة الأسئلة، وهذا ما بيّنه كتابنا: (رسائل من القرآن) لأدهم شرقاوي، وهذا الكتاب يعدّ جزءاً من سلسلة من الرسائل التي كتبها أدهم شرقاوي، فليدبه كتاب رسائل من الصحابة وكتب أخرى تشتمل على رسائل تصقل المجتمع، وتعزز الإيمان، وتغرس أثراً لا يُنسى وهذا ما يفعله الكاتب أدهم شرقاوي دائماً في كلّ مولودٍ أدبي يخرجُه للعلن.

سبب تميز هذا الكتاب هو ارتباطه الوثيق بالقرآن،

## مواهب وصلية

### موهبة التصميم الداخلي فن النحت على الجبس

أميرة عبد الرحيم

(السنة الثالثة، تخصص اللغة العربية)

■ إعداد الطالبة : هيام تمام إنكشاري

موهبة طموحة، ديدنها الاجتهاد والمثابرة، أحببت التصميم الداخلي منذ أن كانت صغيرة، وأرادت دراسته أكاديمياً، تميّزت في فن النحت على الجبس.

أحبت أن تشارك الطلبة موهبتها؛ فكان لها إسهام واضح في الورشة التي أقامتها جامعة الوصل، فقد نظم قسم الأنشطة الطلابية يوم الأربعاء: 13-3-2024م، الساعة 11 صباحاً، ورشة بعنوان: ”ورشة النحت على الجبس“، تم تقديمه من قبل أعضاء اللجنة الفنية لطالبات إنجاز، وبيّنت الأستاذة أمل المهري المشرفة على الورشة أن الهدف من هذه الورشة هو تعزيز أهمية الأعمال الفنية، وتحفيز الطالبات على المشاركة بهذه الأعمال، ووضّحت بأن الجامعة حريصة على إقامة ورشات تنمي مواهب الطلبة، وتعزز قدراتهم.



وكان لنشرة أخبار الجامعة حديث ممتع مع الطالبة :

أميرة عبد الرحيم

(قسم اللغة العربية السنة الثالثة)

لتكشف لنا عن أهمية مشاركتها في الورشة، وتفصل القول عن موهبتها



سعادة مدير الجامعة يتفقد ورشة النحت على الجبس

دون دراسته، ويبقى الشغف الذي بداخلي نحو هذه المهارة يدفعني لأبدع.

■ هل تعلمت النحت على الجبس بنفسك؟

■ في الحقيقة، اعتمدتُ على نفسي وتعلمت النحت على الجبس؛ لذلك أحببت أن أقدم هذه الورشة في الجامعة، لأعلم الطالبات هذه المهارة.

■ وماذا تخططين للمستقبل؟

■ أرغب بتقديم المزيد من الورشات، للمدارس والجامعات الأخرى.

■ هل ساعدك تخصصك في تعزيز موهبتك؟

■ ساعدني كثيراً، فقد وفّرت لي جامعة الوصل الأدوات اللازمة للإبداع، فالجامعة لها دور كبير في أن اهتم بهذه الموهبة أكثر، فمنذ دخولي للجامعة بداية كنت من أعضاء اللجنة الفنية، وخلال ذلك شجعتني زميلاتي في أن أجتهد أكثر لأصبح رئيسة اللجنة، فزاد الشغف

■ حدّثنا عن تجربتك في المشاركة بورشة النحت على الجبس.

■ هذه أوّل ورشة جبس أقدمها في الجامعة، وخطرت لي الفكرة من برامج التواصل الاجتماعي، فقررت تقديم هذه الورشة للطالبات؛ لحثهنّ على الإبداع، وتعلمت من خلال مشاركتي في هذه الورشة كثيراً من الأمور؛ لتكون الورشات القادمة أفضل.

■ هل شاركت بورشات أخرى من قبل؟

■ نعم، قدّمت للطالبات ورشة الرسم على الشموع في الجامعة، وخارجها.

■ سمعنا بأن لديك موهبة التصميم الداخلي، كيف بدأت هذه الموهبة؟

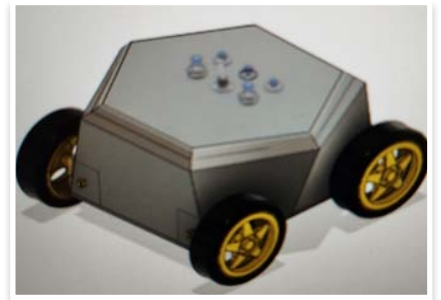
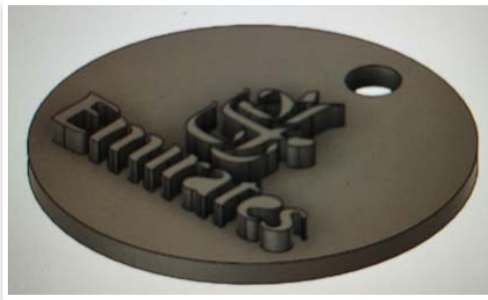
■ التصميم الداخلي عبارة عن مهارة عندي من أيام الثانوية، وكان حبي لهذه المهارة كبير، فقد أردت دراسته كتخصص أكاديمي، ولكن الظروف حالت

- ما النصائح التي تقدّمها الطالبة أميرة عبد الرحيم لكل من يريد أن يتعلّم التصميم الداخلي؟
  - أقول لكل من لديه الشغف بهذا التخصص ألا يتوقّف عن التعلّم؛ لاكتساب المهارة.
- لدي أكثر. ففي أول سنتين كنت من أعضاء اللجنة الفنية، وكنت أعمل بجد، وفي السنة الثالثة أصبحت نائبة الرئيسة وعملت أكثر خلال هذه السنة إلى أن بدأ اسمي يظهر أكثر للجامعة من ناحية إبداعاتي. لذلك أقول: إنّ جامعة الوصل أسهمت إسهامًا كبيرًا في تنمية موهبتي.



طالبات الجامعة يتعلمن النحت على الجبس

تتمنى أسرة نشرة أخبار الجامعة التوفيق لأميرة في قابل الأيام



نماذج من موهبة الطالبة "أميرة عبد الرحيم".

## مناقشات وتقارير

إعداد: د. عائشة المبارك

### مناقشة رسالة دكتوراه عن

شعرية النثر والمحمول الثقافى في رسائل أبي حيان التوحيدى  
دراسة وصفية تحليلية

#### لجنة المناقشة



في جوانب الإيقاع والتصوير والأساليب، وهذان الفصلان سبقهما فصل حاول أن يكشف عن الكاتب وآثاره وعن المؤثرات التي أسهمت في تشكله أدبيا غزير الإنتاج، مع تمهيد تناول زاويتين اثنتين هما: رؤية عامة لنثر القرن الرابع وتداخل الأجناس الأدبية..

ولقد توصلت الدراسة إلى كثير من النتائج، كان أهمها: أن التوحيدى استطاع من خلال رسائله أن يكشف مجتمع القرن الرابع بمختلف أبعاده الثقافية المتنوعة، وأن يكشف عن تأثيره بمعطيات العصر وحمولاته الفكرية والفنية.

كما توصلت الدراسة إلى أن التوحيدى استطاع أن يرتقي بنصوص رسائله النثرية إلى المستوى الشعري بما انطوت عليه من مظاهر جمالية تمثلت في جوانب إيقاعية وتصويرية وجوانب تركيبية استثمر فيها بنية اللغة وأساليبها وتداخلاتها التناسية، وكذلك طاقاتها الحجاجية المقنعة والمؤثرة، وغيرها من النتائج التفصيلية المهمة.

حصلت الباحثة (مها أحمد محمد صالح) عن رسائلها (شعرية النثر والمحمول الثقافى في رسائل أبي حيان التوحيدى - دراسة وصفية تحليلية) على درجة الدكتوراه في تخصص الأدب والنقد، بتقدير "ممتاز" يوم الأربعاء بتاريخ 3 رمضان 1445هـ - 13 مارس 2024م، والتي أجريت في القاعة رقم (005) لجامعة الوصل، وتشكلت لجنة المناقشة برئاسة: أ.د. خالد الطاهر - رئيساً ومناقشاً داخلياً، و أ.د. الطيب الوزاني - مناقشاً داخلياً، و أ.د. جمال محمد مقابلة - مناقشاً خارجياً (جامعة الإمارات)، وأ.د. أحمد المنصوري - مشرفاً على الرسالة.

وأفاد المشرف على الرسالة أن البحث: قد تناول رسائل أبي حيان التوحيدى-أحد أدباء القرن الرابع الهجري- من جهتين اثنتين: الأولى المحمول الثقافى لرسائله، وما انطوى عليه من أبعاد وثقافية واجتماعية ودينية وفنية... إلخ بما يعكس فكر مجتمع القرن الرابع الهجري بكل حيثياته، ويعكس أثره في مبدعيه الذين يعد التوحيدى أبرزهم، والثانية: شعريتها بما انطوت عليه من خصائص تمثلت

## مناقشة رسالة ماجستير عن

الأقوال الشاذة التي حكاها النووي في المجموع من كتاب  
الأطعمة إلى باب الربا في البيوع - جمعاً ودراسة

### لجنة المناقشة



الفقهاء عمومًا، وأرباب المذهب الشافعي خصوصًا. ولما كانت طبيعة هذا البحث تحتاج إلى استقرار لهذا الجزء من الكتاب، فقد اعتمد الباحث فيها المنهج الاستقرائي التحليلي؛ وذلك لدراسة هذه الأقوال دراسة فقهية مقارنة مع بيان الراجح من وجهة نظر الباحث، حيث إن أهم أهداف هذه الدراسة: بناء الملكة الفقهية من خلال دراسة الأقوال دراسة مقارنة.

وكانت إشكالية البحث متمثلة في تحديد نوع الشذوذ في بعض الآراء الفقهية، مما جعل الباحث يقدم بين يدي البحث دراسة مختصرة لبعض المسائل المهمة المتعلقة بالشذوذ التي يمكن من خلالها التلويح إلى هذه الدراسة؛ لذا كانت أبرز نتائج هذا البحث: معرفة أنواع الشذوذ، وما هو المذموم منها، وإدراك القيمة العلمية لكتاب المجموع شرح المذهب.

حصل الباحث (محمود حسين حسن عبدالله) عن رسالته (الأقوال الشاذة التي حكاها النووي في المجموع من كتاب الأطعمة إلى باب الربا في البيوع - جمعاً ودراسة) على درجة الماجستير في تخصص الفقه وأصوله، بتقدير "جيد جداً" يوم الجمعة بتاريخ 27 شعبان 1445هـ - 8 مارس 2024م، والتي أجريت في القاعة رقم (005) لجامعة الوصل.

وتشكلت لجنة المناقشة برئاسة: أ.د. عماد حمدي إبراهيم - رئيساً ومناقشاً داخلياً، و أ.د. عبدالرحمن الجرعي - مناقشاً خارجياً (جامعة الملك خالد - السعودية)، و د. إبراهيم عبدالرحيم ربابعة - مشرفاً على الرسالة.

وأفاد المشرف على الرسالة أن البحث: قُدم لنيل درجة الماجستير في الفقه وأصوله، وقد اختار الباحث فيه استخراج الأقوال التي حَكَمَ عليها النووي -رحمه الله- بالشذوذ في كتابه: (المجموع شرح المذهب)، من كتاب الأطعمة إلى باب الربا في البيوع؛ لما لهذا الكتاب من قيمة علمية نفيسة عند